- **שם המחקר** : מאפיינים שפתיים ותקשורתיים במשימות הפקה שונות של משתמשי תקשורת תומכת וחליפית מנוסים
- **שנה** : 2016
- **מס' קטלוגי** : 620
- **שם החוקר:** לימור מנו-לרמן
- **בהנחיית:** פרופ' עירית מאיר וד"ר טל לבל
- **רשות המחקר:** החוג להפרעות בתקשורת، אוניברסיטת חיפה.

- **موضوع البحث:** خصائص لغوية واتصالية في مهام انتاج مختلفة لدى مستخدمي الاتصال الداعم والبديل ذوي الخبرة
- **السنة:** 2016
- **رقم النموذج:** 620
- **اسم الباحث:** ليمور مانو–ليرمان
- **بارشاد:** بروفيسور عيريت مئير، د.طال ليفيل
- **الهيئة المسؤولة عن البحث:** قسم اضطرابات الاتصال، جامعة حيفا.

ملخص البحث

هذا البحث (الاطروحة) للحصول على اللقب الثاني بدعم من "صندوق شاليم

يستند الاشخاص ذوي احتياجات اتصالية معقّدة حيث يكون نطقهم غير وظيفي إلى نهج التدخل المعروف بأسم الاتصال الداعم والبديل (AAC)، حيث صُمِّمَ للتعويض عن اضطرابات النطق وإتاحة الامكانية للشخص بالمشاركة بأكبر قدر ممكن في الاتصال بكل مجالات حياته. تشمل وسائل الاتصال الداعم والبديل انواع تمثيلات، ادوات مساعدة، وتقنيات اتاحة مختلفة. ينشئ استخدامها تعبيرات تختلف جدًا عن التعبيرات الموازية في اللغة المحكيّة. حسب الادبيات البحثية، الخصائص اللغوية لتعبيرات الاتصال الداعم والبديل هي تعبيرات قصيرة وبرقية، مبنى الكلمات يختلف عن الترتيب المقبول في اللغة المحكية، اغفال متكرر للأشكال النحوية والكلمات الوظيفية، وتبديل دلالي للرموز برموز اخرى. لهذه الخصائص تأثير كبير على التفاعلات الاتصالية لدى مستخدمي الاتصال الداعم والبديل وعلى مستوى فهمهم. يشير الباحثون الى تفسيرات ممكنة لهذه الخصائص: تفسيرات متعلقة بالكفاءة اللغوية لمستخدم الاتصال الداعم والبديل، تفسيرات متعلقة للفاعلية الاتصالية والتفاعل مع

شركاء الاتصال وتفسيرات متعلقة بالنماذج البيانية–البصرية لاجهزة التمثيل المستندة على الرموز. هنالك القليل من الابحاث التي تتناول هذا الموضوع، حيث لا تفحص سياقات حديث ومهام اتصالية متعددة. لا يوجد بحث يتناول هذا الموضوع في اللغة العبرية.

هدف البحث الحالي هو وصف وتحليل الخصائص اللغوية لدى مستخدمي الاتصال الداعم والبديل من فئة البالغين ذوي الخبرة، والتي لغتهم الام هي العبرية، وكذلك للتمييز بين الخصائص النابعة من المتصلين أنفسهم وبين الخصائص النابعة من وسائل الاتصال التي يستخدمونها. شملت مجموعة البحث ستة مستخدمين للاتصال الداعم والبديل، قاموا بأداء مهمتي انتاج تختلفان عن بعضهما في مستوى التركيب والتعقيد. المهام–تكرار جمل محكية بواسطة وسائل الاتصال المساعدة، ووصف فيديوهات لأحداث بسيطة بواسطة هذه الوسائل المساعِدة–حيث اجريت امام متلقي والذي وثّق ما فهمه من انتاجية المشتركين. تم تصنيف مستخدمي الاتصال الداعم والبديل حسب مستوى الاستقلالية الاتصالية لديهم (Dowden & Cook، 2002):
مستخدمين الذين تعتمد اتصالاتهم على المضمون، مستخدمين متواجدون في المرحلة الانتقالية للاتصال المستقل ومستخدمين ذوي اتصال مستقل. قاموا باداء المهام بواسطة وسائل المساعدة خاصتهم، لوحات اتصال مع رموز، لوحات اتصال وحواسيب اتصال مدمجة مع تهجئة وكلمات. شملت مجموعة الضبط (المقارنة) ستة بالغين ذوي تطور لغوي ونطقي سليم حيث قاموا باداء المهام باستخدام وسائل الاتصال المساعدة التي تخص مجموعة البحث. تم ترميز التعبيرات المختلفة الناتجة من المهام وتحليلها من حيث الخصائص التصريفية، النحوية، الدلالية والاتصالية. بالإضافة، تم مقارنة المجموعتين بما يتعلق بالخصائص اللغوية لانتاجاتهم وبما يتعلق بمستوى فهم متلقي الانتاجات المختلفة. التزم كل مشتركي البحث بأداء المهام بلطف شديد، واجروا كلهم المهام بنجاح.

وفقاً للنتائج، اظهر مستخدمي الاتصال الداعم والبديل العديد من الخصائص اللغوية السليمة والتي تتوافق مع اللغة العبريه. كان مبنى التعبيرات اساسي في الغالب، وشمل مركبات المعرفة الاهم، ومع ذلك أنتجوا تعبيرات موسعة شملت وصفاً موضوعي وجانبي. حذف مستخدمي الاتصال الداعم والبديل كلمات محتوى، فقط في جزء صغير من التعبيرات. ترتيب الكلمات في الجمل القصيرة كان دائما سليم، بينما وجد في الجمل المركبة ترتيب سليم لدى أربعة من ضمن ستة مشتركين. استند مستخدمي الاتصال الداعم والبديل على استراتيجيات لغوية متعددة من اجل التغلب على النقص المعجمي، على سبيل المثال، استخدام اسم بدلا من الفعل، استخدام اسم من ذات المجال الدلالي وهكذا. بالإضافة الى ذلك، تختلف بعض خصائص اللغة لانتاجية المستخدمين عمّا هو مألوف في اللغة العبرية، وبالأخص لدى المستخدمين الذين يعتمدون المضمون. واجه

هؤلاء المستخدمين الصعوبة في الحفاظ على ترتيب كلمات سليم في الجمل المركبة، فهم مالوا لحذف كلمات وظيفية وعبروا عن الافعال بصيغتها الاصلية دون استخدام التصريف. حافظ المستخدمين الذين اتصالهم "بمرحلة الانتقال للاستقلالية" على طول تعبير وترتيب كلمات سليم، ولكن لوحظ اختلاف بين المشتركين بما يتعلق بحذف رموز وتصريف الفعل. اقترب أحد المشتركين للمشتركين المستقلين، بينما التعبيرات لدى المشتركة الثانية تتشابه احيانا مع مجموعة معتمدي المضمون. اظهر المشتركين المستقلين تعبيرات مشابهة جدا للتعبيرات السليمه في اللغة المحكية.

عند مقارنة مجموعة البحث مع مجموعة الضبط، وُجدت خصائص مشابهة في طول التعبير، نسبة حذف كلمات المحتوى والوظيفية واستبدال كلمات المحتوى في المهمتين، وكذلك بتصريف الفعل في مهمة واحدة. ومع ذلك، وجدت عدة خصائص مختلفة بين المجموعتين. لم تغير مجموعة الضبط كثيرا الرموز مقارنة مع مجموعة البحث، حافظت على مبنى وترتيب كلمات سليم في كل انواع الجمل، وبمهمة التكرار ركزت على تصريف الافعال بشكل سليم او على استخدام الازمنة التي توفرت في وسائل الاتصال المساعدة المختلفة. كانت نسبة فهم تعبيرات المستخدمين عالية من قبل المتلقيين. مع ذلك، كانت نسبة ووتيرة الفهم أفضل لدى مجموعة الضبط مقارنة مع مجموعة البحث بشكل واضح وذو دلالة بحثية. وجدت عدة خصائص لغوية مرتبطة بالفهم الكامل: ترتيب كلمات، تصريف افعال سليم، عدم تغيير الرموز وعدم الحذف.

أثارَ البحث نتائج مبتكرة لم يتم ذكرها في ادبيات الابحاث الحالية. كانت الخصائص اللغوية كما ظهر في نتائج الدراسة جيدة على الأغلب لدى مستخدمي الاتصال الداعم والبديل مقارنة مع النتائج المذكورة في ادبيات الابحاث او من ذوي التجربة التفاعلية اليومية مع مستخدمي الاتصال الداعم والبديل. حسب اعتقادنا، فأن سبب ذلك هو نوع المهام اللغوية والمضمون البحثي والذي به طُلب من المستخدمين وصف الجمل او الفيديوهات لمتلقي لم يرَى أو يسمع بها، ساعد المشتركين بإنتاج لغوي كامل وسليم، واتاح لهم عرض كامل قدراتهم اللغوية والاتصالية. ظهر من البحث اختلاف واضح بين المهمتين وان مهمة الفيديوهات كانت أسهل للاداء وكانت مهمة التكرار أكثر حساسية وتشخيصية بمقاييس التدقيق والتركيب اللغوي.

عند فحص نتائج البحث على ضوء الفرضيات المقبولة في الادبيات البحثية لوصف تعبيرات مستخدمي الاتصال الداعم والبديل، ظهر ان الاختلاف بالخصائص النحوية (بالاخص ترتيب الكلمات في جمل مركبة) يعزز "نظرية النقص"، بينما الاختلاف بالخصائص التصريفية (على سبيل المثال، مؤشرات الميول والكلمات الوظيفية) أكثر حساسية لتأثيرات وسائل الاتصال، يدعم "نظرية النماذج". بالاضافة الى اعتقادنا النظري في توصيف القدرات اللغوية لدى مستخدمي الاتصال الداعم والبديل وفهم العوامل المسببه لهذه الخصائص فأن للبحث الحالي عددا من الابعاد العلاجية(التطبيقية) المهمة. ظهرت مهام

البحث كوسائل تشخيص لغوية ناجحة وقابلة للتطبيق. يشكّل تقسيم المشتركون لثلاثة مجموعات فرعية تتميز الواحدة عن الاخرى من ناحية لغوية نقطة انطلاق جيدة لتقييم مستخدمي الاتصال الداعم والبديل قبل وخلال التدخل. هنالك عددا من المكونات اهم من غيرها لفهم المتلقي. وجد ان تسجيل جميع المكونات المتعلقة بحدث معين من حيث المفردات والحفاظ على ترتيب كلمات سليم يؤثر على الفهم، بينما وجد ان الملاحظات النحوية اقل تأثيرا. لذلك، يبدو ان برنامج التدخل الذي يهدف الى تحسين الكفاءة الاتصالية لدى مستخدمي الاتصال الداعم والبديل يجب ان يأخذ بالحسبان هذه المسببات.

- لפריט המלא للمحتوى الكامل
- למאגר המחקרים של קרן שלם
- למאגר כלי המחקר של קרן שלם